

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 4-28 كانون الثاني/يناير 2022

دعوة إلى تعجيل الدول الحائزة للأسلحة النووية بالتصديق على البروتوكول المتعلق بالضمانات الأمنية السلبية الملحق بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا

ورقة عمل مقدمة من قيرغيزستان باسم أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان

1 - قامت جمهورية أوزبكستان وجمهورية تركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان، تأكيداً لاقتناعها الراسخ بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس معاهدات يتم التوصل إليها بحرية فيما بين الدول المعنية يعزز بدرجة كبيرة جهود نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتأكيداً لتصميمها على الإسهام بشكل مشترك في تعزيز السلام والأمن استناداً إلى المادة السابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بتوقيع معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا في سيميپالاتينسك في 8 أيلول/سبتمبر 2006. وعقب استكمال الإجراءات الداخلية من جانب جمهورية أوزبكستان (10 أيار/مايو 2007)، وجمهورية قيرغيزستان (27 تموز/يوليه 2007)، وجمهورية طاجيكستان (13 كانون الثاني/يناير 2009)، وتركمانستان (17 كانون الثاني/يناير 2009)، وجمهورية كازاخستان (19 شباط/فبراير 2009)، دخلت المعاهدة حيز التنفيذ في 21 آذار/مارس 2009.

2 - ويلاحظ المؤتمر العاشر للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة بارتياح أن دول وسط آسيا هي أولى الدول المشاركة في منطقة خالية من الأسلحة النووية التي أدرجت في ترتيباتها الإقليمية التزامات بتنفيذ أحكام اتفاق تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر INFCIRC/153(Corrected))، وفقاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والبروتوكول النموذجي الإضافي للاتفاقات المعقودة بين الدول والوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل تطبيق الضمانات (INFCIRC/540(Corrected))، فضلاً عن الالتزامات بتنفيذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.



3 - ويلاحظ المؤتمر الاستعراضي العاشر بارتياح أن الجمعية العامة، في قرارها 67/75 المتخذ بالإجماع بعنوان "معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا"، رحبت ببدء نفاذ المعاهدة في 21 آذار/مارس 2009، إذ ترى أن المعاهدة تشكل خطوة مهمة نحو تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية وكفالة السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأنها تسهم على نحو فعال في مكافحة الإرهاب الدولي والحيلولة دون وقوع المواد والتكنولوجيات النووية في أيدي جهات فاعلة من غير الدول، وبالدرجة الأولى الإرهابيين، وأنها تعزز التعاون في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وفي إصلاح بيئة الأقاليم التي تضررت من التلوث الإشعاعي، وفي التخزين المأمون الموثوق به للنفايات المشعة في دول وسط آسيا.

4 - ويرحب المؤتمر الاستعراضي العاشر بتوقيع الدول الحائزة للأسلحة النووية على البروتوكول المتعلق بالضمانات الأمنية السلبية الملحق بالمعاهدة في نيويورك في 6 أيار/مايو 2014، وهو ما يشكل إسهاما هاما في الجهود العالمية الرامية إلى القضاء التام على الأسلحة النووية ومنع انتشارها، ويدعو الدول التي لم تصدق بعد على البروتوكول إلى القيام بذلك دون تأخير حتى يتسنى دخوله حيز النفاذ على وجه السرعة.